برفع اسما واحدا ان مع اسمه وخبره مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلقا بعامل منصوب
محلا على انه مفعول له غير صريح لاذا وهو محذوف العامل فيه برفع استند اليها اى اذا ذكر الاسم الواحد
وهذه الجملة مجرور المحل لاضافة اذا اليها مثاله حال كون ذلك مقدما عليها اى على ذكر الاسم
الواحد وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة اذا اليها مثاله نحو فعل زيد وهذه الجملة الفعلية
مجرورة المحل لاضافة نحو اليها فان قيل لم قال المصنف مسندا ولم يقل اخبر قلنا ليدخل الانشائيات
قوله مقدما عليه احترازا عن المبتدا نحو زيد ضرب فان قدم اسند اليه زيد وهو ليس بفاعل
بل مبتداء فان لم يكن الفاعل مظهرا وهو منصوب بانه خبر لكان فضمير وهو مرفوع لانه خبر
مبتداء محذوف وتقديره فهو مضمر فان قيل لم دخل الفاء ههنا قلنا يجوز لانها جواب جملة
اسمية بدخل الفاعلية اما بارز وهو بانه خبر مبتداء محذوف تقديره اما الفاعل بارز
كالتاء الكاف فيه بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثال مثل التاء
في فعلت وهو مجرور المحل والجار والمجرور متعلقة بالمحذوف وهو مقدم مع متعلقه مجرور المحل
على انه صفة التاء تقديره كالتاء الكائنة في فعلت ويجوز ان يكون مرفوع المحل بانه
خبر مبتداء محذوف تقديره وهي كائنة في فعلت ويجوز انه يكون حالا من التاء تقديره
كائنة في فعلت او مستكن وهو معطوف على بارز كالمنوى في افعل واعراب هذا الكلام
ظاهر فان قلت ان العامل في الفاعل اسناد الفعل اليه واسناد الفعل اليه الكلام معنى يلزم ان
عامل الفاعل معنوى لا لفظيا وان العامل لفظي لا معنوى قلنا لا نسلم ان العامل في
الفاعل الاسناد بل رفع الفاعل بالفعل المسند اليه وهو لفظ لا معنوى فان قيل اختار
الرفع للفاعل دون قبل النصب قلنا فيه ثلثة اوجه احدها ان الفاعل اول الكلام المنسوب
اليه الفعل والمنسوب اليه اصل المنسوب والضم اول لانه من الواو والواو من الشفتين وجعل الاول

بلغت مقابلة

الاول للاول مناسب والثاني ان الفاعل اقوى الكلمات اذا كان العامل فيه لفظا وهو معتمدا
بجملة والمبتداء والخبر محمولا عليه والضم اقوى الحركات فجعل الاقوى للاقوى والثالث ان الفاعل
اقل من المفعول اذ لكل فعل فاعل واحد والمفاعيل كثيرة والضم اثقل من الفتح فلما
اضطر الى الفرق جعلوا الاثقل للاقل والاخف للاكثر تعديلا فان قيل لم لا يجوز ان
يكون للفعل فاعلان كما يكون للفعل الواحد مفاعيل قلنا ان نسبة الفعل اليه
على وجه الاتحاد وهو لا يختلف للبس لكان نسند الفعل الى الفاعل واحدا ولهذا قيده المصنف
بقوله برفع اسما واحدا فان قيل ما تقول بقولهم اكلوني البراغيث وفيه فاعلان للفعل
الواحد احدهما المضمر والاخر المظهر قلنا ان فيه ثلثة اوجه احدها ان الواو حرف يدل على
الجمع وليست بفاعل والثاني انهم جعلوها اسما مفردا وابدلوا البراغيث عنها والثالث
انهم جعلوا البراغيث مبتداء مؤخرا واكلوني خبرا مقدما فان قيل ما تقول بقوله تعالى
واسروا النجوى الذين ظلموا قلنا ان فيه خمسة اوجه احدها ان الواو حرف يدل على
الجمع والذين ظلموا فاعله والثاني ان الذين بدل من الواو والثالث ان الكلام تام
عند قوله النجوى والذين ظلموا مبتداء وهل هذا في تقدير هل هذا والخبر محذوف و
الرابع ان يكون الذين في موضع نصب على اضمار اعني والخامس ان يكون في موضع
جر صفة للناس في قوله تعالى اقترب للناس فان قيل لم لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل
قلنا ان الفاعل كجزء من اجزاء الفعل فيمتنع ان يتقدم ما هو في حكم الجزء من الفعل
على الفعل فان قيل ان زيدا في قولك مات زيد كيف يكون فاعلا ولم يصدر منه الفعل بل هو
مفعول لان الموت صلة وفوت حيوة وكذلك في قام زيد وهل يقوم زيد لم يصدر منهما
الفعل قلنا ان الفاعل عند النحويين هو الاسم الذي اسند الفعل قبله اليه سواء وجد منه

Copyright © King Saud University